التفسير:

{الحمد لِلَّهِ الذي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكتاب}

أي الثناء الكامل مع التعظيم والإجلال لله الذي أنزل على رسوله محمد القرآن نعمةً عليه وعلى سائر الخلق.

{وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا} أي لم يجعل فيه شيئاً من العوج لا في ألفاظه ولا في معانيه، وليس فيه أي عيبٍ أو تناقض {قَيِّماً} أي مستقيماً لا اختلاف فيه ولا تناقض، (قِيَمًا) معتدلا مستقيما، وقيل: عنى به: أنه قيم على سائر الكتب يصدقها ويحفظها. قال الطبري: هذا من المُقدَّم والمؤخر أي أنزل الكتاب قيّماً ولم يجعل له عِوَجاً يعني مستقيماً لا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا اعوجاج ولا ميل عن الحق، {لِّيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِّن لَّدُنْهُ} أي لينذر بهذا القرآن الكافرين عذاباً شديداً من عنده تعالى {وَيُبَشِّرَ المؤمنين الذين يَعْمَلُونَ الصالحات} أي ويبشّر المصدقين بالقرآن الذين يعملون الأعمال الصالحة {أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً} أي أن لهم الجنة وما فيها من النعيم المقيم {مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً} أي مقيمين في ذلك النعيم الذي لا انتهاء له ولا انقضاء {وَيُنْذِرَ الذين قَالُواْ اتخذ الله وَلَداً} أي ويخوّف أولئك الكافرين الذين نسبوا لله الولد عذابه الأليم قال البيضاوي: خصَّهم بالذكر وكَّرر الإنذار استعظاماً لكفرهم، وإنما لم يذكر المُنْذَر به استغناءً بتقدم ذكره {مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ} أي ما لهم بذلك الافتراء الشنيع شيءٌ من العلم أصلاً {وَلاَ لآبَائِهِمْ} أي ولا لأسلافهم الذي قلَّدوهم فتاهوا جميعاً في بيداء الجهالة والضلالة {كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ} أي عظمت تلك المقالة الشنيعة كلمة قبيحة ما أشنعها وأفظعها؟ خرجت من أفواه أولئك المجرمين، وهي في غاية الفساد والبطلان {إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً} أي يقولون إلا كذباً وسفهاً وزوراً..

الاعراب:

(الحمد) مبتدأ مرفوع (للّه) لله ، اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، الله : لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر (أنزل) فعل ماض، والفاعل هو (على عبده) جارّ ومجرور متعلّق ب (أنزل) والهاء ضمير مضاف إليه (الكتاب) مفعول به منصوب الواو عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يجعل) مضارع مجزوم، والفاعل هو اللام حرف جرّ والهاء ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول به ثان (عوجا) مفعول به أوّل منصوب.

التحليل:

أولاً: في(١-٥)

- أين تجد تصحيح العقيدة في سورة الكهف؟

في الايات الخمس الاولى وفي أخر أية من السورة ، وفي الختام: قُلْ: إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ، فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً.

- وهكذا يتساوق البدء والختام في إعلان الوحدانية وإنكار الشرك، وإثبات الوحي..

- ما سبب بدء السورة بالحمد؟

لوجود ترابط وانسجام مع الآية التي قبلها.. لقن الله عباده وفقههم كيف يثنون عليه ويحمدونه على أجزل نعمائه عليهم وهي نعمة الإسلام، وما أنزل على عبده محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من الكتاب الذي هو سبب نجاتهم وفوزهم.....

- في الآية تقديم وتأخير، دلَّ عليه؟
- الذي أنزل على عبده الكتاب .....
- مادلالة مجيء الفعل الماضي .. أنزل
- ليدل على انزال الكتاب من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا من لدن الله تعالى...
- لماذ خصَّ رَسُولَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالذِّكْرِ ؟
- لِأَنَّ إِنْزَالَ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ كَانَ نِعْمَةً عَلَيْهِ عَلَى الْخُصُوصِ وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ عَلَى الْعُمُومِ
- مادلالة مجيء أداة النفي (لم) ؟
- (لم) تفيد النفي والجزم .. لتنفي ان يكون في القرآن أيَّ عوجٍ خللٍأو خطأٍ، فهو كتاب الهيٌ أحكِمت آياته من لدن حكيم خبير.
- (لهُ عوجاً) مافائدة تقديم الجار والمجرور على المفعول به؟
- لغرض التعظيم وبيان أهمية الشيء المقدم.
- ماالتوجيه النحوي لبدء الآية (قيماً)؟
- اما: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (جعله) أي : جعله قيماً . أو
- (قيماً) وقعت حالاًمن الكتاب.
- ما وجه الفوائد من قوله تعالى(لينذر)؟
- لام التعليل + الفعل المضارع المنصوب بـ (أن مضمرة) بعد لام التعليل ليبين وظيفة من وظائف القرآن الكريم وهي الانذتر الالهي الذي سيقع على الكافرين.لام التعليل + الفعل المضارع المنصوب بـ (أن مضمرة) بعد لام التعليل ليبين وظيفة من وظائف القرآن الكريم وهي الانذتر الالهي الذي سيقع على الكافرين.
- مادلالة(كلمةً)؟
- كَبُرَتْ كَلِمَةً نصب على البيان أي كبرت مقالتهم اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً كلمة من الكلام. وقرأ الحسن ومجاهد ويحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق كبرت كلمة «٢» بالرفع بفعلها أي عظمت كلمتهم، وهي قولهم: اتّخذ الله ولدا.
- ما أنواع الجمل في الآيات.
- جملة: (الحمد للّه...) لا محلّ لها ابتدائيّة.
- وجملة: (أنزل...) لا محلّ لها صلة الموصول (الّذي).

- وجملة: (لم يجعل...) لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.
- جملة: (ينذر...) لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.
- وجملة: (يبشّر...) لا محلّ لها معطوفة على جملة ينذر.
- وجملة: (يعملون...) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).